الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة: 2017

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: الفلسفة | المدة: 04 سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل تُشكِّل اللّغةُ عائقا أمام الفكر؟

الموضوع الثاني: « إنَّ الأصلَ الأول للمفاهيم الرياضية، هو العقل ».

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص.

« ليس الإنسانُ كائنًا أخلاقيًا إلا لأنّه يعيشُ في صُلْبِ مجتمعاتٍ قائمة، وليس ثمّةَ أخلاقٌ بدون انضباطٍ ولا نفوذ. والنفوذُ العقلي الوحيد هو السلطة التي يتقلدها المجتمعُ في علاقته بأعضائه.

إنَّ الأخلاقَ لا تبدو لنا إلزامًا، أي أنَّها لا تبدو لنا أخلاقا، وبالتالي لا يمكننا الإحساس بالواجب إلا إذا وُجدت حولنا وفوقنا سلطةٌ تقوم بالجزاءِ. ولا يعني ذلك، أنَّ الجزاءَ المادي هو كلُّ الواجبِ، ولكنّه العلامةُ الخارجيةُ الدالة عليه، إنَّه الدليلُ المحسوسُ على أنَّ ثمّةَ شيئًا ما، يعلو علينا ونكون تابعين له...

إنَّ ما يُبَيِّن جيّدًا إلى أيّ حدٍ يكون التنظيمُ الاجتماعي ضروريا للأخلاق هو أنَّ كلَّ خرقٍ في التنظيم أو كلَّ ميلٍ إلى الفوضى السياسية مُقرَنٌ بِتَنَامٍ في اللاأخلاقية ... وعندما نعلمُ أنَّ الأخلاقَ هي نتاج المجتمعِ وأنَّها تنفذ إلى الفردِ من الخارج، وتمارسُ العنفَ، من بعض الوجوه، على طبيعته الفيزيائية وتكوينه الطبيعي، نفهمُ عندئذ، زيادة على ذلك، أنَّ الأخلاقَ هي ما هو المجتمعُ، وأنَّها لا تكون قويةً إلا بقدر ما يكون المجتمعُ منظمًا ».

إ. دوركايم

دروس في علم الاجتماع

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.

المحطات	عناصر الإجابة	مجزأة	المجموع
	الموضوع الأول: هل تُشكِّل اللّغةُ عائقا أمام الفكرِ ؟	**العلامة**	
طرح المشكلة:	أ/ **المدخل:** مفهوم اللغة وعلاقتها بالفكر.	01	04
	ب/ **المسار**: الإشارة إلى اختلاف الفلاسفة في تصورهم للعلاقة بين اللّغة والفكر.	01	
	ج/ **السؤال:** هل اللغة منفصلة عن الفكر فتعيق نشاطه أم أنها متصلة به فتنظمه وتستوعبه ؟	01.5	
	– سلامة اللّغة.	0.5	
محاولة حل المشكلة	أ/ **الأطروحة:** اللغة منفصلة عن الفكر وتقف عائقا أمام حركته.(برغسون..)	01	04
	الحجج: – الفكر أسبق ومتقدم على اللغة (نحن نفكر ثم نتكلم).	0.5	
	– الفكر أوسع وأعم من اللغة (القوالب اللفظية لا تسع كل الفكر).	0.5	
	نقد الحجج: – أسبقية الفكر عن اللغة أسبقية منطقية لا زمنية.	0.5	
	– إن العجز عن التعبير ليس عجزا لغويا، بل هو عجز في التفكير أحيانا.	0.5	
	– سلامة اللغة + الأمثلة والأقوال.	01	
	ب/ **نقيض الأطروحة:** اللغة متصلة بالفكر ولا تشكل عائقا له. (هاملتون..)	01	04
	الحجج: – أثبت علم النفس بأن الطفل يكتسب في آن واحد المعاني والألفاظ، فالنمو الفكري يلازمه النمو اللغوي.	0.5	
	- أثبت علم النفس الفيسيولوجي أنه إذا تعرضت مراكز اللّغة لخلل ما، يصحبه خلل في التفكير.	0.5	
	نقد الحجج : – الواقع يؤكد على التباين بين الفكر واللغة، لأننا نفهم معاني اللّغة أكثر مما نحس ألفاظها. وقد تخطر الفكرة في الذهن، ثم نبحث لها عن الكلمات التي تعبر عنها .	01	
	– سلامة اللّغة + الأمثلة والأقوال.	01	
	ج/ **التركيب** : – اللغة لا تمثل عائقا أمام الفكر لأن العلاقة بينهما علاقة تأثير متبادل،.	02	04
	التبرير: – لا وجود لألفاظ بدون معاني ولا وجود لأفكار لا يمكن التعبير عنها. إن الفكر يصنع اللغة وهي تصنعه.	01.5	
	– الأمثلة والأقوال.	0.5	
حل المشكلة	**الاستنتاج:** – اللغة لا تعيق الفكر بقدر ما تساعده على التطور.	01	04
	– تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01	
	– وضوح الحل.	01	
	– سلامة اللّغة + الأمثلة والأقوال.	01	
	المجمـوع		**20/20**

المحطات	الموضوع الثاني:« إنَّ الأصلَ الأول للمفاهيم الرياضية، هو العقل » دافع عن صحة هذه الأطروحة.	العلامة	
المحطات	**عناصر الإجابة**	**مجزأة**	**المجموع**
طرح المشكلة	أ/ **المدخل:** الشائع أن أصل المفاهيم الرياضية هو التجربة الحسية.	01	04
	ب/ **المسار:** على النقيض من ذلك يعتبر العقليون العقل المصدر الأول للمفاهيم الرياضية .	01	
	ج/ **السؤال:** كيف يمكن الدفاع عن الأطروحة القائلة بأن العقل هو أصل المفاهيم الرياضية ؟	01.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل المشكلة	1) **عرض منطق الأطروحة** (عرض موقف العقليين) أ– **ضبط الموقف من حيث أنّه فكرة:** إنَّ المفاهيمَ الرياضية في أصلها الأول صادرة عن العقل، إنّها جملة من المفاهيم المجردة، أنشأها العقل واستنتجها من مبادئه دون الحاجة إلى الرجوع إلى الواقع.	01	04
	ب– عرض مسلماته وما تستوجبه من برهنة : – القول بالأصل العقلي للمفاهيم الرياضية يرجع إلى الاعتقاد بوجود مبادئ أولية للمعرفة.	01	
	– المفاهيم الرياضية لا يوجد ما يقابلها في الواقع الحسي لأنها مجردة.	01	
	– سلامة اللغة+ الأمثلة والأقوال.	01	
	2) **الدفاع عن منطق الأطروحة :** أ– بحجج شخصية: – تُترك لاجتهاد التلميذ.	01	04
	ب– من خلال مذاهب فلسفية مؤسسة : – فكرة العدد "واحد" التي تقابل فكرة الله عند ديكارت.	01	
	– الزمان و المكان القبليان عند كانط .	01	
	– سلامة اللغة + الأمثلة والأقوال.	01	
	3) **نقد خصوم الأطروحة :** **أولا: عرض منطقهم:** (الموقف الحسي التجريبي) – التجربة الحسية هي المصدر الوحيد لكلِّ أفكارنا ومعارفنا/أصل المفاهيم الرياضية هو الواقع و التجربة الحسية (لوك، ج.س.مل...)	01	04
	– المفاهيم الرياضية محاكاة للواقع الحسي.	01	
	ثانيا: نقد أطروحة الخصوم: – المفاهيم الرياضية مفاهيم عقلية مجردة خالصة.	01.5	
	– الأمثلة والأقوال.	0.5	
حلّ المشكلة	**الاستنتاج:** الأطروحة القائلة بالأصل العقلي للمفاهيم الرياضية صحيحة قابلة للدفاع عنها وتبنيها.	01.5	04
	– تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01	
	– وضوح الحل.	0.5	
	– سلامة اللغة + الأمثلة والأقوال.	01	
	المجموع	**20**	**20/20**

	الموضوع الثالث: نص دوركايم	العلامة	
المحطات	**عناصر الإجابة**	**مجزأة**	**المجموع**
طرح الإشكالية	**السياق الفلسفي :** فلسفة الأخلاق – لا يقع الإنسان تحت طائلة التكليف الأخلاقي فحسب ، وإنما يمكنه الانتقال إلى وضع التساؤل حول الأخلاق و أصلها.	01	04
	العناد: – الإشارة إلى اختلاف الفلاسفة حول أصل الأخلاق.	01	
	المشكلة: – هل كون الإنسان اجتماعي بطبعه يجعله كائنا أخلاقيا؟ وهل يعني ذلك أن المجتمع هو أصل الأخلاق ؟	01.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل الإشكالية	**موقف صاحب النص:** – أساس الأخلاق هو المجتمع.	01.5	04
	الحجج : – التنظيم الاجتماعي ضروري للأخلاق لأن كل ميل إلى الفوضى السياسية مقرن بتنام في اللاأخلاقية .	01	
	– لا تكون الأخلاق قوّية إلّا بقدر ما يكون المجتمع منظّما بما يعنيه ذلك من اكراه.	01	
	سلامة اللغة.	0.5	
	نقد الحجج : – الإقرار بخضوع الإنسان إلى الحتمية الاجتماعية إنكار للجانب العقلي الإرادي.	01.5	04
	– قد تتّخذ هذه النظرة ذريعة لتبرير ما هو سائد.	0.5	
	الرأي الشخصي المبرر: - يمكن تبني أطروحات أخرى، شريطة أن تكون مؤسسة .	01.5	
	– سلامة اللغة	0.5	
حل المشكلة	– يمكن اعتبار المجتمع تربة خصبة لتفاعل القيم، لكنها ليست الأساس الوحيد للأخلاق.	01.5	04
	مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01.5	
	وضوح الحل.	0.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
	المجموع	**20**	**20/20**